

تأملات قرآنية في سورة البقرة - الدرس 42) د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:00:21](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعض احبتي في الله معاشر الحاضرين يتجدد لقاؤنا بكم في هذا المجلس العلمي الایماني في درسنا الاسبوعي تأملات قرآنية والذين - [00:00:42](#)

فيه ظلال اي القرآن الكريم. فنأخذ من عطاياها وعبرها وحكمتها ومواعظها ما تصلح به قلوبنا فتسير الى الله سبحانه وتعالى. سيرا سليما سيرا صحيحا غير ذي عوج نسعد به يوم ان نلقى الله يوم القيامة. اقول احبتي في الله - [00:01:05](#)
لا يزال حديثنا يا كرام مع سورة البقرة ولقد انتهى بنا الكلام في درسنا الماضي عن تلكم البشارة العظيمة والتي يبشرنا سبحانه وتعالى بها وذلك في منهج القرآن العظيم بالدعوة الى التوحيد. في الدعوة الى الشريعة. في الدعوة الى الاستقامة. القائم على الترهيب - [00:01:32](#)

ذكر فيه اعلاه الا وهو ذكر النار. والترغيب وذكر فيه اعلاه. الا وهو ذكر الجنة التي من نعيمها لذة النظر الى وجهه الكريم. لا حرمانا الله واياكم ووالدينا ومشايخنا ومن احببنا. لذة - [00:02:04](#)

النظر اليه انه ولي ذلك والقادر عليه. احبتي في الله معاشر المشتاقين الى الجنة. الباحثين عن النعيم المقيم. الذين تشرئب اعناقهم وتتوق نفوسهم الى ذكر يؤنس القلوب. ويقود الارواح الى عالم اخر. عالم ليس كعالم - [00:02:24](#)

في الارض لا تشابه فيه الا في الاسماء. احبتي في الله ربنا سبحانه وتعالى يقول وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات يا كرام البشارة عند العرب تكون بما يحصل للنفس من الخير. واصل اشتقاقها مما يطرأ ويقع على بشرة العبد - [00:02:50](#)

عند سماع خبر يسره في الغالب وعند سماع خبر يسوءه احيانا. فالبشارة عند العرب تستعمل في الخير وتستعمل كانوا في الشر اعاذنا الله واياكم من العذاب فان الله سبحانه وتعالى بشر الكافرين بعذاب اليم - [00:03:18](#)

قولوا ايها الاحبة الكرام المبشرون كثر فتمة بشارة عامة رسمها لك القرآن. فبين ان كل من سار الى الله جل في علاه بتوحيد صحيح وهو اس الایمان واصله وبعمل صالح - [00:03:43](#)

واسه واصله. الاستقامة على سنة رسول الله. صلوات ربي وسلامه عليه. فهو من المبشرين. فهو من المبشرين بالنعيم المقيم. وثمة بشارة خاصة ايها الاحبة الكرام. بشر بها افراد باعياد ذكورا واناثا وانعم بهم من مبشرين وحري - [00:04:04](#)

للعبد الذي يحب الله وتشتاق روحه الى النعيم ان يحرص اشد الحرص. ان يكون من المبشرين بالجنة يا كرام المبشرون كثر من اشهرهم وانا اتكلم هنا عن البشارة الخاصة بالبشارة بالنعيم لاحاد ولافراد باعيانهم. المبشرون باعيانهم كثر - [00:04:32](#)

من اشهرهم ايها الاحبة الكرام العشرة المبشرون بالجنة. وانا وانت ينبغي ان نتوقف بيننا وبين انفسنا مع هؤلاء العشرة وفي سبب بشارتهم بالجنة. وغيرهم كثر والعشرة هم. ابو بكر وعمر وعثمان - [00:05:03](#)

وعلي وسعيد وسعد وطلحة والزبير وعامر فهر والزبير الممدح هؤلاء ايها الاحبة الكرام مع سعد ابن ابي وقاص هم العشرة المبشرون بالجنة. غير اني كرام استأذنكم في ان اطوي صفحة العشرة لاقف مع مبشرين من نوع خاص. مبشرين من نوع اخر قل من يقف -

وعند بشارتهم بشروا بالجنة وهؤلاء الذين ساقف معهم مع قوله وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من احكي هالانهار اولهم امكم خديجة رضي الله تعالى عنها ايتها المسلمة - [00:06:00](#)

يا من تجدين حرارة الغربة وجر الاغتراب في هذا الزمن الواجب علي وعليك ان نقف مع سير المبشرات بالجنة ومن اعظمهن امنا خديجة يا كرام فقد بشرت بالجنة في حياتها قبل موتها. ووالله - [00:06:27](#)

لو قيل لك ما اسعد خبر يمكن ان تستمع اليه في حياتك فان الخبر سيكون خبر بشارتك بالجنة حينما تبشر بالجنة وعلى لسان من ومن الذي يحمل البشارة ومن عند من؟ اخرج البخاري ومسلم في صحيحهما - [00:06:51](#)

من حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها ان جبريل اتي النبي صلوات ربي وسلامه عليه فقال له يا محمد ستأتيك خديجة باناء فيه طعام او شراب جبريل يذكر للنبي عليه الصلاة والسلام ان خديجة ستقدم عليه تلك المرأة التي واست النبي - [00:07:21](#)

ربي وسلامه عليه. فكانت خير معين ومصير داخلي. لدعوة التوحيد ولراية الاسلام. تلك المرأة العفيفة رضي الله تعالى عنها وارضاه يقول جبريل يا كرام فاذا اتتك فاقرنها من ربها ومني السلام - [00:07:57](#)

اي فرحة غمرت قلب امنا خديجة. حينما يأتيها السلام والتسليم. من رب العالمين وعلى لسان امين جبريل عليه السلام فاقراها من ربها ومني السلام. وبشرها ببيت في الجنة لا نصب فيه ولا صخب - [00:08:24](#)

هذه البشارة ايها الاحبة الكرام. ينبغي ان تجعلها كل مؤمنة موحدة. كل مسلمة مستقيمة تحافظ على عفتها وحجابها وتوحيدها وسنتها واتباعها ينبغي ان تجعل هذه البشارة شعارا لها حتى تحظى ببيت في الجنة حتى تفوز ببشارة يا كرام لا - [00:08:52](#)

مممكن لقلب ان يسمع هذه البشارة الا وتحرك اسارير فؤاده كما تقول العرب هذه هي المرأة المبشرة الاولى. والمقام لا يتسع للحديث يا كرام عن امنا رضي الله تعالى عنها - [00:09:18](#)

وفضائلها الجمّة الغفيرة اما المبشرة الثانية احبتي في الله والتي بشرت بالجنة في حياتها قبل موتها. امرأة عجيبة يا كرام امرأة مع خديجة كملت. وكمل من النساء قليل. اخبرنا النبي صلوات ربي وسلامه عليه. عن فضلها يا كرام - [00:09:38](#)

بل ان القرآن العظيم خلد طهارتها وعفتها وايمانها وتوحيدها. مع انها يا عاشت في بيئة مظلمة. عاشت في بيت اكبر ظالم على وجه الارض. عاشت في بيت من ادعى الربوبية - [00:10:05](#)

الظروف الصعبة وفساد المجتمع وقلة الدين لا تمنع المرأة من التمسك باستقامتها. ها هي اسيا بنت مزاحم تمسكت بالتوحيد والايمان والاستقامة على دين الله جل في علاه الشرعة التي جاء بها موسى عليه السلام في بيت فرعون وهي زوجته - [00:10:26](#)

وظلت صابرة محتسبة مؤمنة يا كرام حتى وقف فرعون على امرها فاراد ان يعذبها وان يقتلها. فكان المشهد الحزين الذي فيه بشارات من رب العالمين لهذه المرأة اخرج ابو يعلى في مسنده من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه بسند قال عنه الامام

الالباني حسن - [00:10:55](#)

ان فرعون امر باسيا بنت مزاحم. زوجته لانها كانت موحدة. زوجته لانها كذبت. وكذبت هويته والهويته معلنة التوحيد الخالص لله جل في علاه. وتعالى وتقدس في عالي السماء يا كرام يخرجها فرعون الى صحراء اشتعلت رمالها بحرارة لا مظير لها - [00:11:29](#)

ثم يقول ابو هريرة يا كرام وضع اربعة اوتاد في اطرافها يديها ورجليها باربعة اوتاد تخيل البشاعة وتخيل الظلم الذي انطوى عليه فرعون. والله المستعان ثم يأمر بصخرة عظيمة توضع ايها الاحبة الكرام على صدر هذه المؤمنة المحتسبة - [00:12:02](#)

يقول ابو هريرة والامام الالباني يذكر ان لهذا الحديث حكم الرفع فكانت اسيا يا كرام اذا شعرت بتلك الحرارة وتلك الالام التي ملأت جسدها واصابت فؤادها ارسل الله سبحانه وتعالى ملائكة تظلمها من حرارة الشمس - [00:12:40](#)

فحينما رأت الملائكة قالت تلك المقالة التي تدل على ايمان راسخ ثابت اثبت من تلك الاوتاد واقوى من تلك الصخرة. ايمان انعقد عليه قلبها. فلم تهتز ابدا حينما رأت هذا المشهد قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة - [00:13:12](#)

فرفع لها بيتها في الجنة وهي تنظر. فكانت ايها الاحبة الكرام تبتسم وهم في المهم المعذب يتألم المعذب يتألم والمعذب مسرور. لانه

يبشر ببیت وتأمل يا رعاك الله ما اعظم لغة القرآن؟ قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة. فتمنت العندية مجاورة رب - [00:13:45](#)
في جنة عرضها السماوات والارض. قبل ان تسأله الجنة فبشرت لتوها. ببیت في الجنة يا كرام ورفع لها البيت وهي تنظر حتى فارقت
الدنيا لتحط روحها في جنة عند ربها جل في علاه. وتعالى وتقدس في علي السلام. هذه البشارة - [00:14:21](#)

ايها الاحبة الكرام من سار على طريق الاستقامة ظاهرا وباطنا ومن لزم العبودية ظاهرا وباطنا ومن ادرك ان الدنيا الى زوال وان
نعيمها يفنى ولا يبقى وان وعد الله حق. وقوله صدق وما جاء به المرسلون حق من عند الله جل في علاه. لا يهتز - [00:14:43](#)
ولا يتحرك مهما بلغت الضغوطات. وبلغت ووصلت اوجها والله المستعان ولقد اقامها الله حجة على نساء العالمين وعلى الرجال
ومثلها ايها الاحبة الكرام يصدق فيها قول ابي الطيب في امه. ولو ان النساء كمن ذكرن - [00:15:12](#)

لفضلت النساء على الرجال فلا التأنيث في اسمش في اسم الشمس عيب ولا التذكير فخر للهمال. الانوثة ليست عيبا اقول ايها الاحبة
الكرام والمبشر الثالث وانا ذكرت لكم هؤلاء المبشرون قل من ينتبه لهم. ويقف عندهم ونحتاج الى ابراز نماذجهم في زمن الفتن -
[00:15:37](#)

في زمن المغريات وظيفه محرمة. منصب محرم. شهوة محرمة. مال محرم. كل هذه المغريات ضغوطات مجتمع يحتاج منا ان نقف
مع المبشرين. ولا نتجاوز كلام رب العالمين وسنة سيد المرسلين صلوات ربي وسلامه - [00:16:05](#)
المبشر الثالث يا كرام يحكي لنا خبره ابن اخته انس بن مالك رضي الله تعالى عنه. يحدثنا كما في صحيح مسلم. عن حرام ابن ملحان.
خال انس بن مالك هذا الرجل ايها الاحبة الكرام - [00:16:29](#)

كان مع زمرة الموحدين مع النبي صلوات ربي وسلامه عليه مع القراء وهم اقوام شباب من فتیان الاسلام كانوا ايها الاحبة الكرام كانت
حياتهم مقسومة الى قسمين. في النهار يحتطبون ويأتون بالمياه - [00:16:51](#)
والطعام لاهل الصفة وفي الليل يحفظون القرآن هذه الزمرة المباركة الايمانية انتدبها خير البرية. صلوات ربي وسلامه عليه لتبليغ
دعوته فارسلهم مع قبائل او مع مندوبي بعض القبائل من اجل الدعوة الى الاسلام وتعليم الناس - [00:17:18](#)
ولكن الغدر لا يعرف الا الغدر. والخونة لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة ابت خيانتهم وغدرهم. الا قتل هؤلاء الشباب الذين ما وجدوا
النبي صلى الله عليه وسلم على احد وجده عليه - [00:17:43](#)

حتى انه يا كرام بعد قتلهم جلس شهرا كاملا. يدعو على قتلته وهو الرحمة المهدي. لكن لتأثره الشديد على هذه الزمرة المباركة. من
بينهم عامر ابن خيرة وحرام ابن ملحاد. اما عامر ايها الاحبة الكرام - [00:18:11](#)

فلما قتل قال الكفار من هذا؟ لبعض من اسروهم ولم يقتلوهم. قالوا هذا عامر بن فهيرة ارأوك وقد رفع بين السماء والارض اما
حرامي بن ملحان وهو المبشر الثالث ايها الاحبة الكرام فخبره عجيب. ووالله يا كرام لو اننا لسنا من - [00:18:37](#)
اهل السنة ونحمد الله اننا من اهل السنة. ونسأله جل في علاه ان لا يقبضنا ان لا يقبضنا الا على التوحيد وسنة النبي صلوات ربي
وسلامه عليه اقول لو اننا من بعض اهل البدع لشككنا لكننا اهل سنة. نصدق الاخبار ونؤمن بالاثار - [00:19:00](#)

الحديث في صحيح البخاري لما طعن يقول انس حرامي بن ملحان طعن برمح وكان يفاوض والقصة مؤلمة لست في صدد بيان قصة
قصتهم وهم على الجبل وكيف امنوهم فنزل وفاوضهم ثم جاءه غادر فاجر قطعنه - [00:19:20](#)
يا كرام برمح شق ظهره وخرج من صدره. فما كان من حرام ابن ملحاد. الذي وربي كما اخبرني النبي عليه الصلاة والسلام ان الشهيد
يرى مقعده من الجنة. ما كان منه الا انه اخذ بكلتا كفيه - [00:19:43](#)

فمسح بها وجهه وقال فزت ورب الكعبة ولا تزال تلك الكلمة تزلزل قلوب قتلته يقتل تزهد روحه. ثم يقول فزت ورب الكعبة. اي ايمان
هذا؟ اي جيل اروع من هذا الجيل ايها الاحبة الكرام - [00:20:03](#)

هذا جيل يؤمن. هذا جيل يستحق ان يبشر. لكن الواحد منا اليوم تراه مترددا. شاكا في وعد الله استقامته استقامته اقامها علاقة
نفعية مع الله جل في علاه. وليست علاقة عبودية. ينتظر - [00:20:25](#)
من الله في الدنيا بينما من سلف كانت علاقتهم بالله علاقة عبودية عبد والعبد مأمور ولا وليس له الا ان ينفذ اوامر سيده. بينما اليوم

علاقة نفعية. لذلك ترى المستقيم شك. متردد بوعد الله - [00:20:46](#)

في علاه وانا لمثله ان يبشر لكن لمثل عامر ولمثل جابر ولمثل حرام ولمثل من ذكرنا يبشر يا كرام بجنة عرضها السماوات والارض

لذلك احبتي في الله غير واحد من السلف هكذا كان حاله - [00:21:06](#)

اسمع انس ابن النضر انس ابن النظر غاب عن يوم بدر. وكانت حسرة في فؤاده لا تنطفئ وكان يردد في مجالسه الخاصة وانا انا سب

المالك ايضا. يقول لئن اشهدني الله مشهدا مع رسوله عليه الصلاة والسلام ليرين الله ما اصنع - [00:21:27](#)

ماذا كان منه ايها الاحبة الكرام؟ كان يقول لسعد وهو مقبل على ارض المعركة. لما انكشف المسلمون وقال مقاتله اللهم اني ابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين يعني المؤمنين ابو ابرأ لك مما صنعه لا يعني المشركين واعتذر لك مما صنع هؤلاء يعني المؤمنين ثم

اقبل - [00:21:51](#)

ويقول لي سعد وسعد يتلقاه يقول يا سعد الجنة اني ارى ريحها دون احد يرى الواحد منهم يا كرام الجنة عيانا يشم رائحتها كأن

القلب قد دخلها منذ ان دخل في الاسلام - [00:22:14](#)

لكن الواحد منا تمضي عليه السنوات والسنوات والسنوات في طريق الاستقامة والى الان ما دخل الجنة. الى الان قلبه ما ذاق بشاشة

النعيم والله يا كرام الكلام عن البشارة طويل. وانا قلت لكم ذات مرة اذا اراد الانسان ان يذوق حلاوة القرآن لا - [00:22:31](#)

كما كان يقول ابن مسعود اقرأوا القرآن قفوا عند عجائبه لا تهزه هز الشعر ولا تنثروه نثرة دقن حركوا هي القلوب قف وبشر قف مع

لفظة بشر وعش معها مع المبشرين الذين بشروا بجنة عرضها السماوات والارض. اقول ايها الاحبة الكرام - [00:22:51](#)

نقل الامام ابن القيم رحمه الله كلمة جميلة ينبغي ان نقف معها برهة قبل ان نكمل حديثنا عن النعيم ولماذا لا نشاق الى الجنة لماذا لا

تحركنا الجنة لماذا؟ لا اقول لا نبشر بالجنة. لكن لماذا لا نشاق للجنة - [00:23:16](#)

قبل هذا كلمة اعجبني للامام محمد بن الفضل رحمه الله نقلها ابن القيم في مفتاح دار السعادة ذكر كلمة جميلة ايها الاحبة الكرام

حري بنا معاشر السامعين. الحاضرين المجتمعين في هذا المجلس العلمي ان نقف عنده - [00:24:09](#)

كلمة ينبغي ان نردها في قلوبنا ونردها بالسنتنا ويقولها الواحد منا لاخيه تثبिता له على هذا الطريق المبارك طريق العلم ومجالس

العلم. قال الامام محمد بن الفضل رحمه الله قال ذهاب الاسلام - [00:24:29](#)

في اربعة اصناف ذهاب الاسلام ضعف الاسلام انكسار الاسلام الاسلام ما يموت لكن يدرس يذهب كما يدرس وشه الثوب كما جاء في

الخبر يقول ذهاب الاسلام في اربعة اصناف احذر ان تكون واحدا من هذه الاصناف الاربعة - [00:24:52](#)

لأنك ستكون سببا في ذهاب الاسلام. سببا في هزيمة الاسلام. سببا في انكسار الاسلام والله المستعان وانا اريد منك وانا اذكر لك هذه

الاصناف التي ذكرها اريد منك ان تعيش مع واقع امتنا المريضة - [00:25:15](#)

فيها خير لكن في مرارة يقول ذهاب الاسلام في اربعة اصناف صنف يعلمون ولا يعملون الخلف والاصفياء الذين يقولون الامة ينبغي

الذين هم خلاصة الامة هم خيرية الامة يعلمون يحفظون القرآن يحملون الدرجات العلمية العالية - [00:25:33](#)

عندهم من المعلومات ولا اقول العلم. الشيء العظيم لو جلس احدهم وناظر وتكلم لصدع سمعك لكنهم لا يعملون هذا الصنف

الاول الذي اذا وجد يذهب الاسلام فانظر ايها الحبيب الى من يحملنا العلم الى من ينبغي لهم ان يكونوا قادة الامة - [00:26:07](#)

كيف يشترون بايات الله ثمننا قليلا؟ ان الله سبحانه غضب على بني اسرائيل يا كرام غضب عليهم ولعنهم جعل منهم القردة والخنازير

تدرون لم؟ لان علمائهم كانوا علماء سوء واصحاب فساد كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. كان الواحد منهم يقول ما لا يعمل -

[00:26:36](#)

ينظر ويرفع الشعارات براقية. لكن عند التحقيق تسقط هذه الشعارات اذا وجد هذا الصنف في امة محمد عليه الصلاة والسلام فهذا

خلل كبير جدا. العالم الذي عنده علم وانا ما اتكلم - [00:27:01](#)

طبعاً العالم الحافظ لا. كل من حدث له علم حدث لك علم عن واجب عن فرض عن ركن عن سنة عن اي امر يتعلق بحق الله حقوق

عباد الله ثم لم - [00:27:20](#)

اعمل انت من هذا الصنف انت من هذا الصنف صنف ولا يعملون والامة في عافيتها كانوا العلماء قلة. قلة. لكن اصحاب العمل كثرة صادقون اليوم ترى خللا في الامام. خللا في المؤذن. خللا في الخطيب. خللا في الاستاذ الدكتور البروفيسور - [00:27:37](#)

تخصص في العقيدة. متخصص في القرآن. متخصص في السنة. ولا ترى عليه سمت القرآن ولا سمت السوء ما ترى عليه شيء يذكرك بالله جل في علاه اذا وجد في الامة امثال هؤلاء فهذا الصنف الاول. قال وصنف - [00:28:06](#)

يعملون ولكنهم لا يعلمون الصنف الثاني يعمل لكنه لا يعلم وهم ايها الاحبة الكرام من عبد الله على غير هدى وسنة من يعبد الله ببدعة. من يجهل امور دينه يصلي كما قال حذيفة في الصحيح. ستين - [00:28:25](#)

لا يقبل الله صلاة واحدة لعله ان اقام ركوعها لا يقيم سجودها. وان اقام سجودها لا يقيم ركوعه هؤلاء يعملون لكنهم يعبدون الله على غير طريق صحيح. وعلى غير سنة متبعة عن نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:28:54](#)

وهؤلاء ايها الاحبة الكرام يصدق عليهم في زماننا اهل البدع والضلال. الذين يعملون وقد يعملون للاسلام ويدعون لكن يدعون لعقائد باطلة. فيروجون للشرك والوثنية لتعظيم القبور من دون الله سبحانه وتعالى. لدعاء غير الله يقصدون - [00:29:16](#)

بقلوبهم وجوارحهم غير الله سبحانه وتعالى. ينشرون البدع بدل ان يعلمون الناس السنة. يعلمون الناس الرقص وتمايل الرؤوس في ذكر ما انزل الله به من سلطان. هؤلاء الذين يعملون لكنهم لا يعلمون - [00:29:36](#)

الصنف الاول يعلم ونخاطب باهل السنة الذين ينبغي ان يكونوا اصفياء. اصحاب العقيدة الذين ينبغي ان يكونوا اولياء. ينبغي ان يكونوا هذا للامة لكن قد تخذل الامة من قبلهم يقعدون عن العمل. عن العمل للاسلام عن العمل للدعوة. عن العمل لدين الله جل في علاه. والصنف الثاني يعمل لكن على غير عيب - [00:29:56](#)

على غير طريق صحيح. هذا ايها الاحبة الكرام يذهب الاسلام. مع هذا الصنف. والثالث ونخاطب نفسي واخواني. احذروا ان تكون من الصنف الاول. واياك ان تكون من الصنف الثاني. قال وصنف لا يعلمون ولا يعملون - [00:30:25](#)

لا يعلمون ولا يعملون وهؤلاء ايها الاحبة الكرام دهماء الناس وعوامهم. من لا يرفع بالاسلام رأسا لا يعرف التوحيد ولا يقيم التوحيد. لا يعرف الصلاة ولا يقيم الصلاة. لا يعرف الزكاة ولا يؤدي الزكاة. وهكذا شعائر - [00:30:44](#)

الاسلام وشعائره لا تعرف قلبه والله المستعان. غارق في لهوه. فيما صيته لله سبحانه وتعالى. هذا الصنف ايها الاحبة الكرام كالانعام بل هم اضل سبيلا. لان الانعام لا تحاسب وهو يحاسب - [00:31:06](#)

الانعام تسبح تذكر ولكننا لا نفقه تسبيحه. اما هذا وبال على البلاد والعباد كثيرون بنوا البشر ومن ينتسب للاسلام ومن ينتسب للسنة ومن يسكنون بجوار المساجد يحسنون القراءة والكتابة ويحصلون على درجات علمية في علوم دنيوية نافعة لكنهم كما قال ربي سبحانه وتعالى - [00:31:30](#)

يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن امر دينهم عن الآخرة. هم غافلون لو سألت الواحد منهم عن طهارته عن وضوءه عن صلاته عن صيامه عن متى تحله زوجته ماذا لا تحل؟ لا يعرف - [00:32:00](#)

لا يعرف ابجديات التوحيد. ابجديات العقيدة. لا يعرف البيوع المحرمة. لا يعرف كيف يبيع وكيف يشتري فتراه ايها الاحبة الكرام هذا ضياع الاسلام. بوجود مثل هذا الصنف. وهذا الصنف احيانا ايها الاحبة الكرام تحزن. حينما ترى اناسا - [00:32:20](#)

ان يكونوا على علم. ينبغي ان يكونوا اهل علم. مجالس العلم والفتاوى والدروس امامهم ودونهم وعلى مرمى حجر. وما عليه الا ان يحرك جهازه. بل لعله يصلي في المسجد فيسلم الامام ويقوم المدرس - [00:32:38](#)

وهو ينصرف من المسجد. لم لماذا لا تعمل ولا تعلم؟ لماذا تزهّد بهذا العلم الذي يرفعك الله به ما تدري ايها الحبيب ان فضل العالم على العابد كفضل النبي عليه الصلاة والسلام على ادنى امته؟ ما يعرف الانسان ايها الاحبة الكرام ان الانسان - [00:32:55](#)

مطالب بحسن العمل لا بكثرة العمل وحسن العمل لا يمكن ان يأتي الا من السنة الا من العلم الشرعي الذي به يرتفع الجهل عن العبد. وذكرنا في دروس سابقة اهمية العلم. ومنزلة العلم ومكانة العلم. لكن - [00:33:16](#)

ان تكون ممن لا يعلم ولا يعلم ولو تأملت حالنا اليوم في بيوتنا وفي مجالسنا الخاصة والعامة ما هو مقدار العلم؟ فضلا عن العمل الذي

والله المستعان. صار علم غريب جدا ونادر جدا وانا لله وانا اليه راجعون. قال ورابع الصنف الرابع - [00:33:35](#)
سماهم ابن القيم تسمية جميلة. قال محمد بن الفضل قال وصنف يمنعون تعلم العلم يمنعون العلم يعني لا هم علماء ولا هم عاملون ولا هم لا يعلمون ولا يعملون بل هم يمنعون - [00:34:02](#)

قال عنهم الامام ابن القيم وهم نواب ابليس في الارض نواب ابليس يزهدون الناس بالدروس يزهدون الناس بالعلم الشرعي قد يوقفونه ويمنعونه ويضيّقون الخناق. من اجل ماذا؟ حتى تعلوا راية ابليس - [00:34:26](#)

هذا الصنف الرابع اذا وجد وما اكثره في زماننا من يمنع العلم يوقف العلم ويجمد العلم بل يحارب العلم. هذا ايها الاحبة الكرام اذا وجدت هذه الاصناف الاربعة كبر اربعة - [00:34:49](#)

فانك تصلي على جنازة الحذر ان يكون الواحد منا ايها الاحبة الكرام من هؤلاء نحرص اشد الحرص ان يمن الله سبحانه وتعالى علينا بعلم نافع وان نكون ممن يحمل العلم في قلبه وعلى لسانه ويدعو الى العلم ويرغب بالعلم وينشر العلم. ولا - [00:35:10](#)

يقطع الطريق ولا يكون يكون نائبا لابليس في الارض فان لم يستطع كما يقولون ايقاف العلم يزهد الناس ويصدهم عن العلم الشرعي والله المستعان. هذه كلمة حقيقة ايها الاحبة الكرام، من الامام محمد بن الفضل نقلها ابن القيم وغيره كان ينبغي ان تقال -

[00:35:41](#)

لكن الحديث عن المبشرين سرقنا وشوقنا الى جنة عرضها السماوات والارض. يا كرام ونحن نقرأ في هذه الاية وفي غيرها من الايات. التي تتكلم عن الجنة وعن نعيمها. يسأل واحد منا نفسه - [00:36:06](#)

هذا لا نشاق الى الجنة وعندنا ادلة ظاهرة على عدم شوقنا للجنة. من اعظمها اننا لا نعمل للجنة ولا نسعى الى دخولها والله المستعان. فما هي الاسباب التي تحول بيننا وبين الشوق الى الجنة - [00:36:25](#)

اقول ايها الاحبة الكرام. لا نشاق الى الجنة لاننا منشغلون عنها. بدنيا فانية في دار الاحزان والاقدار والتي لا تصفو لاحد زمانه كله ائتوني برجل عاش حياته سعيدا حتى مات - [00:36:47](#)

ولم يتكدر ولو للحظة. الدنيا هذي دار احزان. دار هموم. دار تكليف. دار عمل دار ضيق دار فراق دار فناء وليست دار بقاء والناس اليوم ايها الاحبة لا يشقاقون الى الباقية - [00:37:13](#)

لهذا وراء الفاني فترى الواحد منهم الجنة ليست في حساباته. ولا في سلم اولوياته لانه منشغل في دنياه. والله المستعان. منشغل عن نعيم الجنة بنعيم مزعوم عند التحقيق ليس نعيما. والله ليس نعيما ايها الاحبة الكرام - [00:37:39](#)

وسنذكر طرفا من نعيم الجنة ونقابله بنعيم الدنيا. لكني اقول اولاً ان انشغالنا وتعلق قلوبنا بالدنيا هو الذي قطع القلوب عن السير الى الله. قلوبنا ما تسير الى الله لانها متعلقة بالدنيا - [00:38:01](#)

وما عرفت حقيقة الدنيا. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول في صحيح مسلم ما الدنيا في الآخرة؟ اسمع ايها المنعم اذا كنت من المنعمين ممن عشت حياتك كلها في سعادة فانقطعت عن الآخرة - [00:38:23](#)

اشتغالا بالدنيا الدنيا اشغلتك عن التوحيد عن الصلاة عن العبودية عن طاعة الله كنت منشغل بالدنيا بكافة ملاذها. يقول عليه الصلاة والسلام ما الدنيا في الآخرة الا كما يدخل احدكم - [00:38:41](#)

في اليم. فلينظر بما يخرج تخيل المشهد نهر او بحر وان تدخل هذا الاصبع ما الماء؟ كمية الماء التي ستخرج عالقاً ومتعلقة باصبعك؟ كم هي؟ هذي الدنيا في مقابل الآخرة - [00:39:01](#)

هذا نعيم الدنيا في مقابل نعيم الآخرة. والعقل يا كرام الذي يعيش مع الكتاب والسنة. ويعلم ويعلم ان الكتاب ضرب لنا مثلاً بها كزرع ونبات صارها تذروه الرياح والنبي عليه الصلاة والسلام رسم لك منها في التعامل مع الدنيا - [00:39:25](#)

قال لك يا مسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيلك كأنك غريب او عابر سبيل. هكذا ينبغي ان تتعامل مع الدنيا. لا ان يتعلق قلبك بالدنيا ولا تفكر ابداً في الجنة ولا في نعيمها لا في درجتك في الجنة ولا في منزلتك في الجنة ولا عن بيتك في الجنة -

[00:39:52](#)

اسيا بنت مزاحم في قصر فرعون. الذي قال انا ربكم الاعلى وهذه الانهار تجري من تحتي. والناس يعبدون حركت الدنيا قلبه ابدًا.
ابدًا. لانما اشتاقت الى النعيم. لانها تدرك حقيقة الدنيا بان الدنيا مهما عشت كم ستعيش يا اخواني - [00:40:24](#)
ستين سبعين ثمانين تسعين مئة وعشرين ثم ثم ثم فراق احبب من شئت فانك مفارقه. عشت ما عشت ما شئت فانك ميت الذي يعرف
حقيقة الدنيا من بني البشر هو الرابع - [00:40:44](#)
يعرف انها مثل هذا المكان يا اخواني. دخلت من ها هنا وستخرج منها هنا. وانت كل لحظة تدنو من الخروج لذلك كان ابن عمر وهو
راوي الحديث الذي ذكرته لك قبل قليل وهو الحديث في الصحيح. قال كن في الدنيا كأنك غريب. كان ابن عمر - [00:41:07](#)
يقول اذا أصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح لا تؤجل حق الله ولا حق عبيد الله هذا معنى اذا أصبحت فلا تنتظر
لا تقول انا لما اكبر احصل على الوظيفة واؤمن حياة رغيدة ثم - [00:41:27](#)
استقيم ما يدريك اذا أصبحت فلا تنتظر المساء. واذا امسيت فلا تنتظر الصباح هكذا يتعامل المؤمن مع الدنيا يفوز وربى يا اخواني
لذلك حرامي بالملحان ماذا قال؟ قال فزت. فاز بايش - [00:41:53](#)
دماء موت قطاع الان سيفارق الزوجة والولد والاحبة والدنيا والطعام والشراب يدرك ان هذا لا وزن له لا يساوي عند الله جناح بعوضة
يا اخواني الدنيا مثل تيس فيه عيب اسك. هذي الدنيا هينة على العبد المؤمن. والله ما يتعلق قلبه بها. لو فاته ما فاته من امر دنياه -
[00:42:14](#)
لا يتحرك قلبه ابدًا. لا يتحرك قلبه الما وحزنا لانه يعلم انها دنيا فانية. لو ملكت كل شيء اموال قانون وملك فرعون ثم كان لم تغن
بالامس لانك لم تكن - [00:42:43](#)
المال الذي تجمعه وعطلت شرع الله واكلته من حله وحرامه بعد ما تموت ليس لك. صار تركة لانك تركته وان كان من حرام فهو في
صحيفة سيئاتك الاولاد الذين من اجلهم عصيت الله في صحيفة سيئاتك. وتساءل عن عصيائهم. والله المستعان - [00:43:04](#)
لذلك العاقل الذي يدرك انه منذ ان يكلف مكلف. مكلف انت مكلف. انت عبد انما وجدت في هذه الدنيا من من اجل العبودية فاسع
جاهدا في تحقيقها واعلم ان هذه الدنيا سيحال بينك وبين ما تشتهي يوما ما - [00:43:31](#)
ستموت تترك كل شيء وراءك ولو اجتمعت كل اسباب السلامة والنجاة والعافية ثم قدر الله عليك انك ستموت وستموت ستموت
ستموت ملوك يعرفون ويملكون للمستشفيات قادرون على ان يتعالجوا في احسن الاماكن - [00:43:52](#)
لا يبتلى الواحد منهم ثم يموت لانها دنيا. لانه سيموت سيغادرها. لذلك ايها الاحبة الكرام فلنتعامل مع الدنيا انا دار تكليف انا دار عمل
ان لا تشغلني عن الاخرى. الدنيا مطية للآخرة. من جعلها يا كرام مطية - [00:44:16](#)
للاخرة اوصلته الى الجنة. ومن لم يجعلها مطية للآخرة اوصلته الى النار. هذي الدنيا. ما في احتمال ثالث وضابط ذلك ان تجعلها في
يدك. نحن ما ندعوك ان تجلس في زاوية وان تترك الدنيا والاشتغال بها ابدًا. وانما ان تجعل الدنيا في - [00:44:38](#)
يدك لا في قلبك وكيف تعرف ان تكون الدنيا تبع للآخرة. لان تكون الآخرة تبع للدنيا كل ما يعرض لك من امر دنياك يحركه شرع الله
الدنيا تابعة للآخرة. اما العكس - [00:45:00](#)
احتاج سيارة بنك ربوي. تزوج الولد بنك ربوي كل ما اردت شيء من امر دنياك واذا بك تعصي الله. الدنيا في قلبك ولو كنت افقر
انسان على وجه الارض ولو كنت افقر انسان على وجه الارض - [00:45:20](#)
لكن الدنيا حينما تكون في يدك قد تملك اموال ملايين لكنها كلها يحركها شرع الله سبحانه وتعالى وما دخلت قلبك وتتعامل معها
عارية مؤدة. عارية. كل ما ترون هذا بدنك ستسلمه - [00:45:37](#)
ملائكة اموالك ابدًا. حينما ترجع يرجع المشيعون لن يبقى معك شيء من المال لذلك ايها الاحبة الكرام مخطئ والله يا اخواني من
عصى الله سبحانه وتعالى في سبيل دنياه. وجعل هذه الدنيا دار قرار. وهي ليست كذلك. اذا اقول لك بكل صراحة - [00:45:59](#)
لم لا نشاق الى الجنة؟ لاننا تعلقنا بالدنيا. واسمها دنيا. من الذنوب السفن بينما الاخرى الباقية ما يتحرك قلب المؤمنة. هذا الذي يفكر
يا اخواني او يأخذ مال ربوي. يقول لك يا شيخ ابني بيتك. تبني بيت يعني تبني بيت في - [00:46:26](#)

يا رجل بينما تترك هذا البيت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة وهكذا كل امور شرعك ودينك نتعامل معها على هذا الضوء دنيا واخرى. تريد الفانية او تريد الباقية؟ لذلك احبتي في الله ما اجمل تلك الابيات التي - [00:46:49](#)
الاها ابو اسحاق الاميري يا احمد قال تفت فؤادك الايام فتا. وتحت وتحت جسمك الساعات نحنا. وتدعوك فنون دعاء صدق. الا يا صاحي انت اريد انت. تنام الدهر ويحك في غطيط. بها حتى - [00:47:10](#)
فاذا مت انتبهت اراك تحب عرسا ذات خدر. يعني الدنيا ابت طلاقها الاكياس بتا طلقوا الدنيا العقلاء طلقوها. لانهم يعرفون انها ليست لهم. هذي الدنيا جنة الكافر. باختصار ليست جنتك. لذلك تدرون من سبقكم الى الى رضوان الله كان الواحد منهم يخاف اذا نعن - [00:47:30](#)

مع انه مستقيم لكن يخاف. لانه يعلم ان هذه الدنيا جبلت على كذا على الام واحزان والله المستعان. هذا ايها الاحبة الكرام السبب الاول من اسباب اعراضنا عن الجنة وعدم اشتياقنا لها - [00:48:05](#)
اننا تعلقنا بالدنيا فنسأله سبحانه وتعالى ان يعلق قلوبنا به انه ولي ذلك والقادر عليه السبب الثاني احبتي في الله من اسباب عدم شوقنا الى الجنة اننا نبحث عن السعادة - [00:48:24](#)

نحن نبحث عن السعادة بحثنا عن السعادة اشغلنا عن الجنة. فصرنا ما نشاق الى الجنة. منشغلون في البحث عن السعادة ان السعادة في الجنة وليست في الدنيا وذكرت لكم ذات مرة كلمة جميلة جدا للامام ابن القيم - [00:48:56](#)
يقول ايها الاحبة السعادة ثلاثة انواع احفظها قال سعادة خارجية وسعادة داخلية وسعادة حقيقية اما السعادة الخارجية فكل ما يحدث لك من سرور وسعادة ونعيم بسبب خارجي ووظيفة ترقية مال الى اخره. قال وهي في الحقيقة سعادة مؤقتة - [00:49:21](#)
اما تتركك واما تتركها. ترقى ما شئت في تقاعد فان لم يكن تقاعد ستركها كلها. وستقول العبد في قبرك عبد بلا منصب ولا لقب في اكبر من امير المؤمنين لقب امير المؤمنين. اعظم لقب يمكن ان تحصل عليه. سعادة. لما طعن رضي الله تعالى - [00:49:57](#)
عن عمر طعنه ابو لؤلؤ المجوسي ارسل ولده الى عائشة يستأذن في ان يدفن بجانب صاحبيه محمد صلوات ربي وسلامه عليه وابو بكر. فقال لي من ذهب الى عائشة قل لها عمر - [00:50:24](#)

تجرد من اللقاب الان. لانه لانه اين الان؟ مفارق لما تموت اياك تظن انك الدكتور الاستاذ البروفيسور المهندس الطبيب الثري التاجر المحسن الكبير لا لا انت فلان ابن فلان - [00:50:43](#)

اما باحب الاسماء واما باقبح الاسماء والله المستعان لذا ايها الاحبة الكرام لما نبحث عن السعادة في غير محلها نهلك ونزل ابن القيم يسميها سعادة خارجية. حدثت بسبب خارجي. وثق تماما انها ستزول عنك يوما ما - [00:50:58](#)

قال وسعادة داخلية وهي السعادة التي تحصل لك بسبب داخلي. صحة العافية انشراح الصدر الذرية ممكن نقول داخلية وخارجية لكن شيء داخلي منك قال وهي سعادة مؤقتة ايضا حتى هذي مؤقتة يا اخوان - [00:51:29](#)

ليه مؤقتة؟ قال لانك مهما عفيت مهما عفيت يا ابا على النهاية ستموت. يعني هذي العافية لها حد. لها وقت معين ينتهي لابد ان تمرض لابد لابد ان تبطل. الشعر الابيض يظهر والظهر يحدودب. وانت القوي العريض الطويل. تصبح تقاد - [00:51:50](#)

لابد ان البصر يكل لابد الخطوات تتناقل هذي مرحلة لابد يا اخواني ان مد الله بعمرك قد تصل اليه. قد تصل اليه انشراح الصدر ينقلب يتكرر. جار سيع يكدر عليك صفو حياتك كلها. فما في سعادة داخلية. فيقول ابن القيم لا يوجد سعادة داخلية حقيقية - [00:52:14](#)

لأنها كلها مؤقتة تزول قال والسعادة الثالثة هي السعادة الحقيقية والسعادة الحقيقية الاستقامة في محراب العبودية ان تحقق العبودية لله. ان تكون مستقيما على شرع الله ان تكون سعيد لانك تنتظر لحظة - [00:52:35](#)

الوداع على احر من الجمر سعيد سعادة حقيقية لان وانتبه كل فقد للسعادة الاولى والثانية هو سعادة حقيقية عند السعداء الحقيقيين اذا مات الولد صبر واحتسب فبني له بيت بالجنة. فانقلب فقد السعادة الى سعادة - [00:53:05](#)

فقد السعادة فقد الصحة الالم المرض كل ما يصيبك من مصائب في الدنيا تكدر صفو السعادة الاولى والثانية اذا كنت سعيدا سعادة حقيقية الالام الى سعادة. ماذا تريد احسن من هذا؟ لذلك هذه السعادة الحقيقية - [00:53:35](#)

السعادة التي تقلب الالم سعادة. والله المستعان. لذا ايها الاحبة الكرام اقول اشغلنا البحث عن السعادة وما ادرك الواحد منا ايها الاحبة الكرام ان السعادة الحقيقية في ظل تحقيق العبودية. وان الواحد منا لا - [00:53:55](#)

يمكن ان يقال عنه انه سعيد الا اذا دخل الجنة هؤلاء الذين سعدوا هؤلاء الذين ساعدوا هؤلاء المنعمين يا اخواني الذين لاحظوا قمة الالم في نظر الناس بالنسبة اليهم ما هي؟ قمة الالم قمة الحزن قمة - [00:54:15](#)

سم ما شئت من معاني البؤس والحسرة التي تصيب محيطك متى؟ عند موتك فان كنت سعيدا سعادة حقيقية اقسم بالله انها اسعد لحظات حياتك اسعد لحظة حينما تأتيك الملائكة فتبشر بالجنة. تسلم عليك الملائكة. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل - [00:54:42](#)

الملائكة الا تخافوا يبدأ الاطمئنان. تبدأ السعادة الحقيقية ولا تحزنوا. وابشروا بايش؟ ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون. نزلا من غفور - [00:55:12](#)

الرحيم. هذه السعادة ايها الاحبة السعادة انك حينما تفكر فيصيبك شيء من الالم والاسى والحزن نتيجة مرض او نتيجة هم خيفة انك تموت تتذكر طب اذا مت اين تذهب الى اين تذهب؟ كنت مستقيم والله ان الموت خير - [00:55:32](#)

فان الموت ينقلك الى جنة. الى نعيم لذلك ايها الاحبة الكرام اظن والله اعلم لو اننا فهمنا هذه المنزلة العالية المنزلة الايمانية العالية جدا في ادراك حقيقة السعادة لانقطعت قلوبنا عن الدنيا - [00:55:54](#)

وتعلقت بالآخرة وحققت السعادة الحقيقية. لذلك ايها الاحبة الكرام محاور السعادة التي جسدتها هذه الآية محاور السعادة ذكرت ثلاث محاور او اربعة وان كل باحث عن السعادة الزائفة انما يبحث عن هذه المحاور. سعادة المأكل والمشرب - [00:56:12](#)

سعادة المسكن سعادة الشهوة وقضاء الوتر وسعادة العافية كلنا في دنيانا نسعى جاهدين ليل نهار في تأمين رزق كريم. ومسكن كريم وان يعافينا الله جل في علاه في ابداننا. وان يرزقنا السلامة في هذه الدنيا. هذه محاور السعادة - [00:56:39](#)

وكل واحد منا المؤمن وغير المؤمن الطائع والبر والفاجر يا اخواني يبحث ويسعى جاهدا لتحقيق هذه لكن الكارثة كل الكارثة اذا جعلها هي نصب اهتمام وجعلها هي السعادة التي يسافر اليها ويرحل اليها. وهو مسكين يرحل عنها. بينما السعادة الحقيقية - [00:57:06](#)

في الجنة وليست هنا. نكمل كلامنا عن محاور السعادة بعد الاذان. وبالله التوفيق والحمد لله رب العالمين الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسنة واقتفى. وبعد احبتي في الله - [00:57:34](#)

لا يزال حديثنا موصولا عن السعادة الحقيقية التي ذكرت لنا هذه الآية محاورها وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار لن نحدثكم ايها الاحبة الكرام عن سعادة اهل الجنة في شبابهم الذي لا يبلى - [00:57:54](#)

ولا يفنى وعن قصورهم ودورهم وغير ذلك. وانما فقط ساقف وقفات سريعة مع محاور السعادة التي ذكرتها اية سعادة المسكن فمسكنك جنة. وليست جنة واحدة وانما جنان كما قلنا في حديث رفاعة. او في حديث - [00:58:18](#)

في درسنا الماضي وهذه الجنات ايها الاحبة الكرام تجري تحتها ومن تحتها الانهار الماء يتفجر من تحتها ترابه مسك حافته اللؤلؤ مأؤه عجيب. انهار وليس نهرا واحدا وهذا النهر من تمام نعيم الجنة انه يتفجر من تحت - [00:58:42](#)

جنتك ويمر من تحتها. احيانا في القرآن تحتها وحيانا من تحتها. قال المفسرون من تمام نعيم الجنة ان الماء ينبع من عندهم. وان الماء يأتي ولو كان يأتيهم فقط لكان فيه شيء من نقص النعيم لكن كونه يأتيهم وايضا ثمة انهار تتفجر تنبع من - [00:59:11](#)

هذا من نعيم اهل الجنة. فالذي يبحث ويضيع دينه في سبيل بيت قد يبنيه. وقبل ان يسكن فيه يغادر بادر في كفن الى بيت الدود فكر في مسكنك الحقيقي رب ابن لي عندك بيتا في الجنة - [00:59:37](#)

تتفجر من تحتها الانهار. وتجري من تحتها الانهار. ثم المحور الثاني سعادة الطعام والشراب القوت الذي افنى كثيرون من المسلمين. اعمارهم وعطلوا شرعهم ولم يعبدوا ربهم من اجل سعادة الطعام والشراب. يكدح ليل نهار يترك الصلاة من اجل - [00:59:58](#)

يتعامل بالحرام من اجل ان يأكل ويشرب. يعصي الله جل في علاه. تعصي الله جل في علاه بحثا عن ماذا؟ عن طعام وشراب الطعام

والشراب الذي تهنأ به في الجنة - 01:00:26

كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل. قال المفسرون يا كرام طعام اهل الجنة لا يشبه طعام اهل الدنيا الا في الاسماء فقط. فقط في المسميات. لان الجنة فيها ما لا عين رأت - 01:00:42

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وبعض المفسرين قال انهم يؤتون بالاصناف المتشابهة لكنها ذات مذاق مختلف ومتنوع. اي نعيم هذا يا كرام؟ انت حياتك كلها افنيتهما بحثا عن لقمة هنية. فعصيت ربك وما تهنيت باللقمة. ابحت عن لقمة هنية في الجنة -

01:01:02

عن طعام وشراب ليس كطعام اهل الدنيا ولا كشراب اهل الدنيا. والسعادة الثالثة ايها الاحبة الكرام سعادة اقرار النفس الحاصل

بالزواج وقضاء الشهوة والوتر. من الذكور والانات وهذا امر فطرنا عليه رجالا ونساء - 01:01:31

السعادة الحقيقية لا ان تبحث عن قضاء وطرك بالحرام. فتضيع دينك من اجل شهوة محرمة تنقلب الما وحسرة بعد لحظات لذلك ابن

القيم لو كلمة جميلة جدا عن لذائذ الدنيا قال لذة الدنيا - 01:01:51

يعقبها اما الم تأكل احسن اكل فمغص واما ندم واما فتور اما فتور فكأنك قبل قليل كنت في قمة السعادة والان ما تطيق شيء. هذي

هذي لذة الدنيا هذي سعادة الدنيا - 01:02:09

ما استمرت. لذلك ايها الحبيب ولهم فيها ازواج مطهرة. الذي يريد ازواجه القذرة في الدنيا فقد زهد بازواج مطهرة في الآخرة السعادة

الاستقرار النفسي في ان تزوج من الازواج المطهرة والازواج المطهرة يا كرام الحور العين التي اعدّها الله - 01:02:31

الله جل في علاه في علاه لاهل الجنة وقوله مطهرة قال المفسرون من كل ما يعتري المرأة مما يكدر صفوها وطيبها وطهارتها لزوجها

فهي لا تعرف حيض ولا نفاسا ولا شيء مما يكدر صفو استمتاع - 01:02:58

الرجل بها. لذلك بعض الناس من الشباب المتحمسين يقول لك يا اخي انا عايش حياتي كذاب تدرون من الذي يعيش حياته؟ هو الذي

يقول هو الذي لا يقول حينما يموت يا ليتني قدمت لحياتي. الذي يعيش حياته لا لا ينظر في - 01:03:26

صور مومسات قذرات. وانما الذي يعيش حياته هو الذي يشاق الى حور عين. لو اطلعت واحدة لاضاعت ما بين السماء والارض هذا

الذي يعيش حياته اشتاق الى حور عين. وعدنا الله اياهن. وايتها المؤمنة لا تحزني فانت الاجمل والافضل. وانت سيدة الحور العين -

01:03:46

اعد الله لك من النعيم في هذا لولا الحفاظ على حيائك وعفة المؤمنة لحدثنا به فمتى احزن المرأة المؤمنة فلها نعيم فيها ما لا عين

رأت. ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 01:04:08

منعمة في الجنة وهي سيدة نساء الحور العين لذلك ما تحزن المرأة بذكر الحور العين ايضا ايها الاحبة الكرام السعادة الثالثة التي

ذكرتها او الرابع الاية وهم فيها خالدون سعادة السلامة من الافات - 01:04:28

مهما افيد في هذه الدنيا كما قلنا فللعافية اكتم تنتهي به عند موتك فجاءت الاية لتقول لك انت تبحث عن سعادة في بدنك عافية

وسلامة في الجنة. الخلود في الجنة - 01:04:51

خلود الابد في الجنة يا مسلم لا موت يموت الفقر ويموت الالم ويموت البؤس وتموت الاحزان ويدعى الموت ويقف بين الجنة والنار

على هيئة كبش فينحر. فينادي منادي اهل الجنة خلود فلا موت. ويا اهل النار خلود فلا موت. حتى - 01:05:10

الموت يموت الموت يموت فلا موت في الجنة خالدا. عشت لحظة مع هذا التفكير خالدا مخلدا فيها مع من تحب. لا فراق الفراق يموت

في الجنة. ما في فراق. الذي يحزن على فراق ابيه وامه وزوجه وولده. تجتمع بهم في الجنة. ادخلوا الجنة - 01:05:38

انتم وازواجكم تحظرون. الحقنا بهم ذريتهم. لذلك ايها الحبيب في ختام هذا الدرس فكر في هذا المشهد وانت تسير على الصراط

ويتقدمك محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم فيستفتح باب الجنة فيكون اول من - 01:06:04

يدخل الجنة هو محمد صلوات ربي وسلامه عليه. ثم امته هذي اللحظة التي ينبغي ان نشاق اليها اسأل الله جل في علاه وتعالى

وتقدس في عالي السماء ان يجعلني اياكم مع الذين يحشرون مع نبيهم صلوات ربي وسلامه عليه ويدخلون الجنة بصحبته وفي

01:06:24 - زمرة مع النبیین

والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. للحديث بقية في درسنا المقبل ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين -

01:06:51